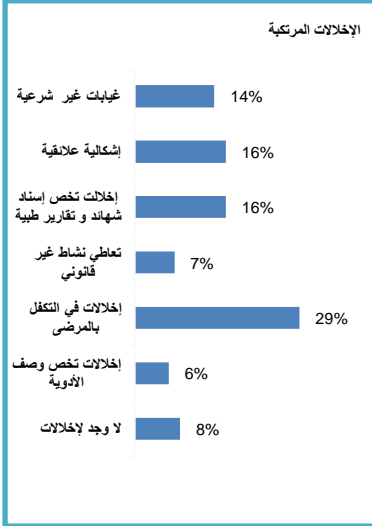
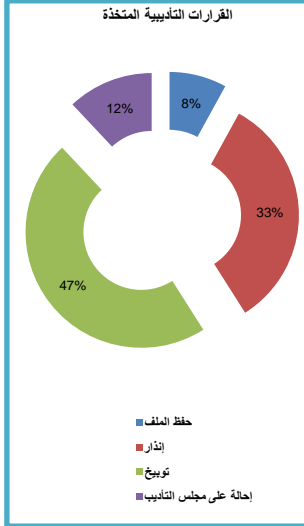
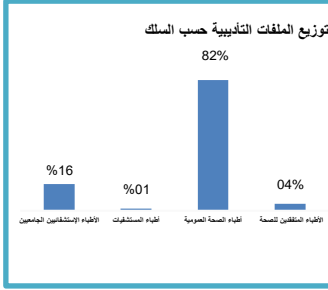
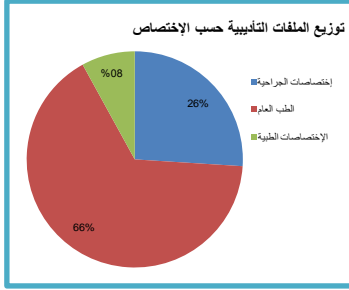


النظام التأديبي للأطباء  
بالمؤسسات الصحية  
العمومية

د محمد فرجاوي ، د لبنى الهذلي

التفقدية الطبية

**النتائج:** دراسة 144 ملف تأديبي خاص بالأطباء المرسمين بالمؤسسات الصحية العمومية أدى للمعطيات التالية:



**الخاتمة:**

يتعرض الأطباء بمؤسسات الصحة العمومية للمساءلة التأديبية في حالات عديدة فيوصفهم موظفون عموميون يحق لمصالح وزارة الصحة التابعين لها مساعدتهم و إتخاذ إجراءات تأديبية في حقهم .

**المقدمة:**

المسؤولية التأديبية للطبيب غرضها الحفاظ على قيمة مهنة الطب و كرامة كل الأطباء لا عقابهم لمجرد العقاب. أثناء قيامه بواجبه بالمؤسسات الصحية العمومية يمكن أن يخضع الطبيب إلى المساءلة التأديبية في حال صدور خطأ منه مهما كان شكله. بوصفه موظف عمومي و تبعاً لعلاقة التبعية التي تربطه بوزارة الصحة فإنه يمكن أن يخضع للمساءلة التأديبية من قبل مصالحها المختصة. إرتفاع عدد الشكاوي الواردة على إدارة التفقدية الطبية و الموازية للطبية بوزارة الصحة ضد الأطباء بالمؤسسات الصحية العمومية دفع إلى البحث في :

الإخلالات المرتكبة.

الأطباء الأكثر تعرضاً للمساءلة التأديبية و إختصاصاتهم.

العقوبات التأديبية المتخذة في الغرض.

**المراجع التشريعية و الترتيبية:**

القانون عدد 112 لسنة 1983 المتعلق بضبط النظام الأساسي العام لأعوان الدولة و الجماعات العمومية المحلية و المؤسسات ذات الصيغة الإدارية.

الأمر عدد 4030 لسنة 2014 المتعلق بمدونة سلوك و أخلاقيات العون العمومي.

الأمر عدد 1155 لسنة 1993 المتعلق بمجلة واجبات الطبيب .

**الملفات المعتمدة و طريقة البحث فيها:**

البحث إندم على تحليل المعطيات الواردة ب 144 ملف تأديبي لأطباء مرسمين بالمؤسسات الصحية العمومية وجهت لهم عقوبات تأديبية من الدرجة الأولى أو تم إحالهم على مجلس التأديب و دعوتهم للمثول أمام اللجان المتنافسة خلال سنوات 2018، 2019 و 2020.

شمل البحث تحديداً الأطباء الإستشفائيين الجامعيين، أطباء المستشفيات، أطباء الصحة العمومية و الأطباء المتفقدون للصحة.

المؤشرات التي تم تقييمها هي:

توزيع الملفات التأديبية الخاصة بالأطباء حسب الأسلاك و الإختصاص.

الأخطاء المرتكبة من قبل الأطباء.

**التحليل و النقاش:**

الأخطاء التي يرتكبها الأطباء و يمكن أن تخضعهم للمساءلة التأديبية تتمثل في كل تقصير في الواجبات المهنية و عدم الإمتثال لها أو مخالفة آداب و قواعد المهنة .

ترتبت عن هذه الأخطاء مسؤوليات أخرى كالمسؤولية الجزائية إذا ترتب عن الخطأ جريمة و المسؤولية المدنية إذا ترتب عن الخطأ ضرر.

كل خطأ جزائي أو مدني نتبعه مساملة تأديبية و العكس غير صحيح.

تبعاً لعلاقة التبعية التي تربط الأطباء بالمؤسسات الصحية العمومية بوزارة الصحة فإنهم يخضعون للمساءلة التأديبية من قبل مصالحها.

تتكفل إدارة التفقدية الطبية و الموازية للطبية بوزارة الصحة بالبحث و التحري في الشكاوي الواردة على وزارة الصحة في حق الأطباء و يقوم الأطباء المتفقدون بالبحث و التحري فيها و إنجاز تقارير في الغرض تتضمن مقترحات يمكن أن تتمثل في حفظ الشكاوي، إسناد عقوبات من الدرجة الأولى ( إنذار أو توبيخ ) أو الإحالة على مجلس التأديب.

عند الإحالة على مجلس التأديب يمثل الطبيب أمام اللجان المتنافسة و يقوم أعضاء المجلس بإنجاز تقرير يشمل مقترحات يمكن أن تتمثل في: حفظ الملف، إسناد عقوبات من الدرجة الأولى ( إنذار أو توبيخ ) أو عقوبات من الدرجة الثانية ( تأخر في التخرج، النقلة الجوبوية مع تغيير الإقامة،

الرفق المؤقت مع الحرمان من المرتب أو العزل بدون توقيف الحق في جارية التقاعد )

تعتمد المقترحات التأديبية بعد موافقة السيد وزير الصحة و بتبليغها منه كما يمكن له أن يحيل الملف على عمادة الأطباء حيث يمكن للمجلس الوطني لعمادة الأطباء إتخاذ قرارات تأديبية أخرى في حق الطبيب .